وانما يقال الخبر وقال ابو علي الفارسي ان نحو حلو حامض فيه ضمير واحد تحمله الثاني لان
الاول منزل من الثاني منزلة الجزء وصار الخبر انما هو بتمامها وقال الاكثرون لا يجوز الفصل
بين هذين الخبرين ولا تقديمهما على المبتدا ولا تقدم احدهما وتاخر الاخر ثم لا نسلم
ان نظيره لا التفصيل في باب الخبر قولهم الرمان حلو حامض وانما نظيره بنو زيد رجل
فقيه ورجل كاتب ورجل شاعر مما تعدد الخبرية لتعدد صاحبه حقيقة ولا يستعمل
هذا النوع من الخبر من دون عطف **قوله** ولاحتمال شمول الاول للخبرية وشمول الثاني
والثاني والثالث معطوفان عليه والخبر في المعنى هو المجموع وفي اللفظ الاول بطريق الاصالة
والثاني والثالث بطريق التبعية كقولك بنو زيد فقيه وكاتب وشاعر **قوله** وحبيب
ممنوع الطرف لانه اسم امه في تاريخ النحاة للوزير القفطي وحبيب اسم امه عند اكثر الرواة ووجد
بخط العلماء غير مصروف وبعضهم يصرفه بناء على انه اسم ابيه وكان عالما بالنسب واخبار
العرب مكثرا من رواية اللغة وذكر ابو طاهر القاضي ان محمد بن حبيب ينسب الى امه وهي حبيب
وانه ابن ملاعنة وكان ببغداد توفي لسبع بقين من ذي الحجة سنة خمس واربعين وماتين بسر من
راى **اقسام العطف قوله** عند المحققين ثلاثة شروط احدها امكان ظهور ذلك المحل
في الفصيح في الشرح ينتقض بنحو رب امراة صالحة لقيت ورجلا صالحا فان هذا يجوز كثيرا
مع انه عطف على محل لا يمكن ظهوره في الفصيح اذ لا يقال امراة صالحة لقيت بالنصب
على ان الاصل رب امراة ثم حذف الجار وقد صرح المص في حرف الراء حيث تكلم على رب
بانها انفردت بجواز مراعاة محل مجرورها كثيرا وان لم يجز نحو مررت بزيد
وعمرا الا قليلا واقول لا نسلم انه لا يقال امراة صالحة لقيت بالنصب على ان يكون
الاصل رب امراة صالحة لقيت ثم حذف الجار واوقع الفعل على المجرور واذا قامت
قرينة تدل على ذلك **قوله** تمرون الديار ولم تعوجوا هذا صدر بيت عجزه
كلامكم علي اذا حرام **قوله** فان لم تجد من دون عدنان الخ فلسكر مك بفتح الزاي
كذا وجد مضبوطا بخط المص وذلك انه يقال وزعته اوزعه وزعا اي كففته
والعواذل بالذال المعجمة اللوايم جمع عاذلة صفة للمراة او للجماعة **قوله** منفتح صيف
شوال وقدير يعجل قد مر جوابه هذا بعض بيت لامرئ القيس مر الكلام عليه وجوابه في
اخر الكلام على اما فترق فيه اسم الفاعل والصفة المشبهة **قوله** وهو توارد عاملين
والابتدا على معمول واحد وهو الخبر هذا راي بعض البصريين ان الابتدا عامل في
المبتدا والخبر ولم يوجد ذلك في الصورة الثانية لان المعطوف فيها له خبر مقدم معطوف
على الخبر المذكور **قوله** ولكن شرط الفرا لصحة الرفع قبل مجي الخبر خفا اعراب الاسم
هذا يصدق على الاسم المبني نحو هذا والاسم الذي اعرابه تقديري نحو موسى **قوله**
وحجتهما اي الكسائي والفرا على صحة الرفع قبل الخبر فانهما يجوزان ذلك لكن الفرا
يشترط خفا اعراب الاسم والكسائي لا يشترطه **قوله** خليلي هل طب الخ الطب بتثليث

المهملة

المهملة وهو في اللغة الاصلاح والسحر والعادة والحذق وفي الاصطلاح علم بقوانين
يتعرف منها احوال بدن الانسان من جهة الصحة وعدمها لتحفظ حاصلة وتحصل غير
حاصلة ما امكن والمراد به هنا الدوا وباح تكلم جهرا والدنف بفتح الدال المهملة وكسر
النون المريض مرضا ملازما **قوله** والثاني ان الخبر المذكور لان وخبر الصابيون محذوف
اي لذلك هذا الوجه هو الذي قطع به صاحب الكشاف فقال الصابيون مبتدا
وهو مع خبره المحذوف جملة معطوفة على جملة ان الذين امنوا الخ لا محل لها من
الاعراب وفايدة تقديم الصابيين التنبيه على انهم مع كونهم ابين المذكورين ضلالا
واشدهم غيا يتاب عليهم ان صح منهم الايمان والعمل الصالح فما الظن بغيرهم انتهى
قوله فمن يك امسى الخ هذا البيت لضابي بن الحارث البرجمي بضم الموحدة والجيم
وضابي بضاد معجمة والف بعدها موحدة مكسورة فهمزة وفي الاساس واما في رحله
في منزله وماواه وقيار اسم جمل له ولفظ البيت خبر ومعناه التحسر على الغربة
والتوجع من الكربة وكان ضابي استعار كلبا من بني نهشل يقال له قرحان فاطال
مكثه عنده فطلبوه منه فامتنع فاخذوه منه غصبا فرمى امهم بالكلب فشكوه
الى عثمان رضي الله عنه فهم بقتل عثمان فحبسه عثمان ثم بعد قتل عثمان افلت من الحبس
فلما كان زمن الحجاج وعرض من اهل الكوفة جندا ليوجههم للمهلب عرضه فيهم
وهو شيخ كبير فقال للحجاج اقبل مني بديلا فقال الحجاج نعم فقال له عنبسة بن سعيد هذا
الذي رفس عثمان فرده الحجاج وقتله والسر في تقديم قيار على خبر ان قصد التسوية
بينهما في التحسر على الاغتراب كانه اثر في غير ذوي العقول ايضا بيان ذلك انه لو قيل
اني غريب وقيار جاز ان يتوهم ان له مزية على قيار في التاثر عن الغربة لان ثبوت
الحكم اولا اقوى تقدمه ليتاتي الاخبار عنهما دفعة واحدة بحسب الظاهر تنبيها
على ان قيارا مع انه ليس من ذوي العقول قد ساوى العقلاء في استحقاق الاخبار عنه بالاغترا
قصدا الى التحسر وفي الشرح فان قلت جواب اسم الشرط المرفوع بالابتدا
لا يرتبط الا بالضمير ولا ضمير في قوله فاني وقيار بها لغريب قلت المعنى فمن
يك بالمدينة مقيما فلست على صفته فاني وقيار بها لغريب **قوله** ويمنعه
تقدم الجملة المعطوفة على بعض الجملة المعطوف عليها هنا اذ التقدير خبر المبتدا
مقدما على خبر ان واما اذا قدر مؤخرا عن خبر ان فاللازم هو تقدم بعض الجملة
المعطوفة على بعض الجملة المعطوف عليها **قوله** المسيلة الثالثة هذا ضارب زيد
وعمرا بالنصب المسيلة الرابعة اعجبني ضرب زيد وعمرو بالرفع او وعمرا بالنصب
منعها الحذاق يعني منعوا المسيلة الثالثة والرابعة لان المجوز فيهما ليس موجود
ولو كان اسم الفاعل بمعنى الحال او الاستقبال لان الاسم المشبه للفعل لا يعمل في اللفظ
حتى يكون بالال او منونا او مضافا يعني الى غير ذلك المعمول وغير متبوعه وهو هنا مضاف

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)